

الزملاء الأعزاء،

تود أرك بيس أن تعبر عن تضامنها مع " المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين " (ريبا)، الذي اقترح تعليق عضوية الرابطة الإسرائيلية للمهندسين المعماريين المتحديين (IAUA) بسبب إخفاقها في ضبط أعضائها الذين عملوا على انتهاك "اتفاقية جنيف الرابعة". تحظر هذه الاتفاقية بوضوح نقل السكان المدنيين لدولة إحتلال إلى الأراضي المحتلة. ونحن نتفق على أن IAUA تتمتع بسلطة ضبط أو حتى طرد الأعضاء الذين ينتهكون أخلاقيات المهنة، بما في ذلك احترام المعايير القانونية الدولية. وفي الواقع، ليست هناك دواع أكبر أهمية بالنسبة لرابطة مهنية لضبط أعضائها أكثر من الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، كما هو الحال في هذه القضية. إذا لم تدفع الانتهاكات الفاضحة المتكررة التي يقوم بها بعض أعضائها IAUA لتحقيق الانضباط، فإنه يتوجب على الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين أن يُذكرها أن أخلاقيات المهنة لم توضع لكيما تُنفذ في بعض الأحيان فقط.

ونحن ندرك جيداً أنّ العديد من المهندسين المعماريين والمخططين الإسرائيليين لا ينتهكون القانون الدولي. بل إن بعضهم يشجبون أعمال زملائهم الذين يُعدّون التصميمات للاحتلال العسكري الإسرائيلي. وفي الواقع جاهر بعضهم بمعارضته لهذه الممارسات. ونحن لدينا احترام كبير لزملائنا الذين تمسكوا بالأخلاقيات في مواجهة عدائية الحكومة الوطنية، والمؤسسة العسكرية. هؤلاء الزملاء الشجعان بحاجة إلى الدعم الدولي لموقفهم الأخلاقي، وأفضل دعم يمكن أن يعطيه الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين هو الإصرار أن على IAUA أيضاً التمسك بالأخلاق. المهندسين المعماريين المبدئيين لن يفقدوا تمثيلهم في الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين ، لأن IAUA لا تتحدث باسمهم، إنها تتحدث عن وتبرر لانتهاكات خطيرة للقانون الدولي – موقف لا يمكن أن يقبله أي منا.

تأسست أرك بيس في عام 1987 لتعزيز السلام وحماية البيئة الطبيعية من خلال توعية وتثقيف المهندسين المعماريين والمصممين والمخططين. الوضع في إسرائيل/فلسطين كان شغلا شاعرا لشبكتنا لسنوات عديدة، وقد كنا محبطين إلى حد كبير بسبب أن نمو المستوطنات الإسرائيلية، داخل ما كان يمكن أن يصبح دولة فلسطينية قد أعدم باستمرار احتمالات إيجاد حل سلمي للنزاع. الهندسة المعمارية والتخطيط، عندما تتسم بالأخلاقيات، وبروح المسؤولية الاجتماعية، هي معينات قيمة لتحقيق السلام بين الناس، والانسجام مع العالم الطبيعي. ونحن ننتابنا الألم بملاحظة أنه بسبب الممارسات غير الأخلاقية، فإن مهنة الهندسة المعمارية والتخطيط يمكن أن تصبح أدوات للاحتلال العسكري وحتى أدوات للحرب بطريقة ما. إذا كانت الأخلاقيات المهنية تعني أي شيء، فمن المؤكد أنها تعني رفض المشاركة بشكل مدمر وضار من الممارسة المهنية.

إننا نحثّ الاتحاد لقبول اقتراح ريبا حتى يمكن حمل IAUA على استعادة الاحترام الواجب للأخلاقيات المهنية والقانون الدولي من خلال ضبط الممارسات غير مقبولة لبعض أعضائها. إن هذا ضروري لتحقيق رسالة المهندسين المعماريين والمخططين في خدمة المصلحة العامة كرسل للسلام والمسؤولية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم.

بيجي ميسرا - الرئيس المشارك، ديك أوربان فيستبرو – الأمين العام، رافائيل سبيري - ADPSR الولايات المتحدة الأمريكية"